fadel mahleeat 12/24/12 11:42 PM Page 4

بمناسبة انعقاد القمة الخليجية الـ ٣٣ في المنامة (٢٤ - ٢٥ ديسمبر ٢٠١٢):

الأمين العام لمجلس التعاون في حوار مع تلفزيون البحرين

لجنة التعاون ستناقش تطوير العمل الدفاعي والأمني المشترك

رفض التدخل الإيراني في شئون دول مجلس التعاون

رفع الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون أسمى آيات التهاني الى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه بتولي جلالته رئاسة الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، مشيدا بخبرة وحكمة جلالته وبعد نظره والتي ستدعم مسيرة مجلس التعاون والعمل المشترك الى آفاق أرحب معربا عن تطلعه الى نتائج هذه القمة الخليجية.

واكد الدكتور عبد للطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في حوار خاص مع تلفزيون البحرين أهمية انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ أعمالها في مملكة البحرين يوم غد الاثنين في هذه الظروف الإقليمية الحساسة والدقيقة التي تمر بها المنطقة.

وقال إن قمة المنامة ستناقش القضايا الراهنة كافة في المنطقة سواء الأزمة السورية ودعم الشعب السوري وتحقيق تطلعاته ودعم اليمن للخروج من أزمته والتدخلات الإيرانية والقضايا الاخرى.

واضاف الدكتور الزياني انه في المجالات الدفاعية ستناقش القمة أمورا كثيرة لتطوير العمل الدفاعي والعمل الأمني المشترك واعتماد الاتفاقية الأمنية وكذلك بحث موضوع الأمن المائي والربط المائي بين دول المجلس، كما سيتم اعتماد العديد من الأنظمة من اجل تقريب وتوحيد التشريعات الخليجية، وكذلك الاطلاع على تقرير عمل الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة وما تم تحقيقه حتى ألان والمعوقات والعمل على تذليلها بالإضافة الى الاهتمام بالإنسان الخليجي.

كما أكد الزياني حرص أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون على دعم المواطن الخليجي والتواصل معه واتخاذ القرارات التي تخدم نمو وازدهار واستقرار وأمن المنطقة وبالذات المواطن الخليجي وقال هذا ما لمسه خلال جولته في دول المجلس والتشرف بمقابلة أصحاب الجلالة والسمو للإعداد لجدول أعمال القمة.

وقال إن التفاف شعوب دول المجلس حول قادتها هو الدافع والقوة للاستمرار بالعمل المشترك وتحقيق النتائج وان ما تم تحقيقه حتى الآن هو مصدر فخر واعتزاز بهذه المسيرة المباركة.

وفي رده على سؤال حول موضوع الاتحاد الخليجي وما إذا كان مطروحا على قمة المنامة قال الدكتور الزياني إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أطلق المبادرة في قمة الرياض وكانت الانتقال من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد في كيان واحد وان أصحاب الجلالة والسمو رحبوا وباركوا هذه المبادرة وشكلوا هيئة مختصة من ثلاثة أعضاء من كل دولة لدراسة مرئيات الدول وتداول الموضوع حيث قدمت الهيئة تقريرها الى المجلس الأعلى الذي كلف بدوره المجلس الوزاري بدراسة تلك المرئيات وكذلك التشاور فيما بين الدول ورفع ما يتم التوصل إليه من مرئيات ونتائج للمشاورات الى قمة خليجية تعقد وخاصة لهذا الموضوع في مدينة الرياض، موضحا انه لم يتم تحديد الوقت وان المشاورات مازالت مستمرة، مشيرا في هذا الصدد الى ان الفقرة والهدف الذي أشار اليه خادم الحرمين في خطابه الشهير في القمة كانت المادة الرابعة من النظام الأساسي وهي تحقيق التنسيق والتكامل والترابط الشامل فيما بين الدول الأعضاء في جميع المجالات وصولا الى وحدتها، منوها ببعد نظر مؤسسي مجلس التعاون وهو التدرج والنمو والارتقاء وتحقيق العناصر الثلاثة الرئيسية المذكورة وصولا الى الوحدة الخليجية.

وشدد على ان لدى دول مجلس التعاون استراتيجية تعمل وفق نهج مدروس وان رؤية أصحاب الجلالة والسمو تتلخص في العمل على تحقيق الامن والاستقرار وسلامة وازدهار دول المجلس وشعوبها الشقيقة ونحن ننطلق لتحقيق هذه الرؤية من خلال خمسة أهداف استراتيجية واضحة ونعمل عليها في نفس الوقت.

وقال إن الهدف الأول هو تحقيق الحماية لدول المجلس وشعوبها من خلال الدفاع والأمن والاستعداد للتعامل مع كل التهديدات والمخاطر التي تواجه المنطقة مشيرا الى الاتفاقية الدفاعية المشتركة والاتفاقية الأمنية التي قال إن أصحاب الجلالة والسمو سيعتمدونها في قمة المنامة وكذلك اتفاقية مكافحة الإرهاب والعمل على تطوير قوات درع الجزيرة وتطوير القيادة والسيطرة والاتصالات لمنظومة درع قوات الجزيرة وأيضا الجهد الجوي والبحري والتنسيق بين وزارات الداخلية وقوات الأمن العام لرفع الكفاءة.

وتحدث الأمين العام عن المحور الثاني وهو المحافظة على النمو الاقتصادي مشيرا الى الاتفاقية الاقتصادية التي شكلت المنطقة الحرة عام ١٩٨٣، حيث كانت التجارة البينية بين دول مجلس التعاون منذ عام ٨٤ حوالي ستة مليار دولار في السنة وانتقلت عملية النمو الاقتصادي من خلال فتح مركز للتحكيم التجاري ومن ثم كان الاتحاد الجمركي عام ٢٠٠٣، موضحا انه منذ عام ٨٤ الى ٢٠٠٢ ارتفعت التجارة البينية من ستة مليار دولار الى خمسة عشر مليار دولار، حيث الفارق عشرة مليارات خلال الثماني عشرة او العشرين سنة.

وتطرق الى إقامة السوق المشتركة في عام ٢٠٠٧ للمحافظة وإفساح المجال لمزيد من التجارة البينية والحركة التجارية وقال انه بفضل هذه المنظومة الاقتصادية وصلنا في عام ٢٠١١ الى خمسة وثمانين مليار دولار في السنة في مجال التجارة البينية، بعد ان كانت النسبة ستة مليارات دولار.

وقال ان المحور الثالث هو التنمية البشرية وان المواطن الخليجي هو محورها واداتها واكد حرص أصحاب الجلالة والسمو على خدمة المواطن الخليجي وتوفير الأمن الشامل له سواء الامن الغذائي او الصحي او المائي او التعليمي وكذلك الارتقاء بالخدمات المقدمة في مجال التعليم بحيث نصل الى مستوى الابتكار لدى المواطن الخليجي ليكون قادرا على صنع العمل بدلا من البحث عنه.

أما الهدف الرابع فهو القدرة على التعامل مع الأزمات والخروج منها بأقل الخسائر مشيرا الدكتور الزياني الى ان دول مجلس التعاون خرجت بسلام من الأزمة المالية العالمية بفضل تكاتفها وتعاونها. موضحا انه للتعامل مع الازمات فان دول المجلس بصدد انشاء مركز للطوارئ في دولة الكويت ومركز لرصد التلوث الإشعاعي في دولة الامارات العربية المتحدة وعمل سجل إقليمي للمخاطر وكيفية الاستعداد لها وخطط الطوارئ.

وأضاف ان المحور الخامس هو تعزيز المكانة الدولية لدول المجلس سواء إقليميا أو دوليا.

واشاد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمواقف الموحدة لدول مجلس التعاون فيما يتعلق بالقضايا السياسية منوها بان العالم يشهد بتكاتف ومواقف دول المجلس الموحدة مشيرا الى المبادرة الخليجية بشان اليمن ودعم ومساندة اليمن للخروج من أزمته والموقف الموحد من الأزمة السورية.

وحول العلاقة مع إيران قال الدكتور الزياني ان موقف دول مجلس التعاون من الجزر الإماراتية هو موقف واحد وهو رفض الاحتلال والمطالبة بمعالجة الموضوع بالطرق السلمية والعودة الى المحكمة الدولية وكذلك فيما يتعلق بالتهديد بإغلاق مضيق هرمز والتدخل في الشؤون الداخلية هو موقف موحد حيث ترفض دول المجلس التدخل في الشئون الداخلية لأي دولة في شئون دول المجلس.

وفي رده على سؤال حول علاقة مجلس التعاون بالتكتلات الإقليمية والدولية وفاعلية دول المجلس بشان القضايا الإقليمية والدولية، قال الأمين العام ان الحوارات الاستراتيجية أداة للسياسة الخارجية لدول المجلس، وهي تعزيز التواصل مع المنظمات والتكتلات الدولية وكذلك الحوار الاستراتيجي مع العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية وروسيا والصين واليابان والهند وتركيا والاتحاد الاوروبي ومجموعة الاسيان مؤكدا ان ذلك يعكس المكانة الدولية لمجلس التعاون.

وأعرب الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني عن اطيب تهانيه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له وخروجه من المستشفى سالما معافى، داعيا الله سبحانه وتعالى ان يمتع خادم الحرمين الشريفين بموفور الصحة والعافية.

كما هنأ كلا من مملكة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر بأعيادها الوطنية متمنيا لشعوبها الشقيقة المزيد من التقدم والرقي والازدهار.

د.عبداللطيف الزياني.

○ وزيرة الدولة لشئون الاعلام تقص شريط الافتتاح.

سميرة بن رجب.. لدى افتتاحها المركز الإعلامي

أتمنى أن تكون الخطوة القادمة نحو الوحدة بالتكامل الاقتصادي وإنشاء قيادة عسكرية موحدة

كتب: سيد عبدالقادر

أكدت سميرة بن رجب وزيرة الدولة لشؤون الإعلام أن بقاء منظومة مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية على مدى ٣٣ سنة، هي إنجاز كبير له لأنه ليس من السهل بقاء منظومة طوال هذه السنوات.

وقالت إن المطلوب في هذه المرحلة هو الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الوحدة الكاملة، وهي خطوة متوقعة وتتطلع إليها كافة شعوب دول المجلس، وهي خطوة يمكن أن تتحقق لأن كل البنى الاتحادية موجودة، وأملنا كبير في أن نبدأ بالتكامل الاقتصادي، وبإنشاء قيادة عسكرية موحدة، وخصوصا في ظل الأزمات والأحداث التي لم تكن متوقعة.

وردا على سؤال لـ«أخبار الخليج» حول تطلعات الشعب البحريني من هذه القمة، بعد الأحداث التي عاشتها، قالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام إن الشعب البحريني يتطلع إلى هذه القمة ويوجه إليها رسالة مفادها أن الأحداث التي عاشتها البحرين، لم تكن هي المستهدفة بها وحدها، فقد كانت هذه الأحداث تستهدف منظومة دول مجلس التعاون بكاملها، وأرجو أن يكون هذا مفهوما للجميع، وأن يدركوا أن استقرار البحرين هو استقرار لجميع دول الخليج.

وحول سؤال عن المركز الإعلامي الذي أقيم للقمة قالت سميرة بن رجب: إن هذا المركز هو هدية من باب البحرين، إلى جميع وسائل الاعلام الخليجية والعربية التي سعت لتغطية أحداث القمة الثالثة والثلاثين، مشيرة إلى أن هيئة شؤون الإعلام بدأت جهودها واستعداداتها لهذه القمة منذ أشهر طويلة، وكان من أهم جهود الهيئة إنشاء هذا المركز الإعلامي الذي نتمنى أن يكون عونا للصحفيين والإعلاميين من أجل توصيل رسائل وأهداف قمة دول مجلس التعاون الثالثة والثلاثين.

وكانت الأستاذة سميرة إبراهيم بن رجب وزيرة الدولة لشؤون الإعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة قد رحبت بالوفود الإعلامية والضيوف المشاركة في متابعة وتغطية فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي تستضيفها مملكة البحرين في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ ديسمبر الجاري.

وأكدت الوزيرة لدى افتتاحها مساء أمس المركز الإعلامي للقمة الخليجية بقاعة المؤتمرات في فندق الخليج، توفير هيئة شؤون الإعلام لجميع الخدمات الإعلامية والتجهيزات الفنية والتقنية والتسهيلات الإدارية اللازمة لتمكين ممثلي وسائل الإعلام المحلية والخليجية والعربية والدولية من أداء رسالتهم بحرية وانسيابية، بما يبرز هذا الحدث التاريخي المميز.

وخلال جولتها في المركز الإعلامي، اطلعت الوزيرة على الإمكانات القائمة من غرف للتحرير الصحفي والإخباري مجهزة بكل وسائل الاتصال الحديثة، واستوديوهات للبث التليفزيوني والإذاعي المباشر، وقاعة للمؤتمرات الصحفية، وشاشات تليفزيونية لنقل وقائع وفعاليات القمة، وغيرها من التجهيزات المتكاملة لمساعدة نحو ٤٠٠ صحفي وإعلامي في إعداد وإرسال الأخبار والتقارير المتعلقة بالقمة.

وأشادت الوزيرة بمشاركة الأجهزة الإعلامية بدول مجلس التعاون والأمانة العامة وجهاز إذاعة وتليفزيون الخليج ومؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك ووكالة الأنباء في أجنحة خاصة بالمعرض الإعلامي المصاحب للقمة، وما يتضمنه من كتب وإصدارات وأفلام وثائقية تعكس النهضة التنموية والحضارية في دول المجلس وإنجازات الوحدة والتكامل.

وشاركت الوزيرة في افتتاح المعرض الخاص بالصور وتدشين كتاب «دول مجلس التعاون في صحافة الماضي» الذي أعده الباحث البحريني السيد صقر بن عبدالله المعاودة بتكليف من هيئة شؤون الإعلام خصيصًا لهذه المناسبة، مشيدة بأهمية هذا الإصدار في بيان عُمق روابط الود والأخوة بين أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس والشعوب الخليجية.

وأفادت أن التغطية الإعلامية للقمة ستكون مكثفة ومتنوعة من مختلف وكالات الأنباء والصحف والمحطات الإذاعية والتليفزيونية، والمواقع الالكترونية الإخبارية، مشيرة إلى اهتمام إذاعة وتليفزيون البحرين بتقديم باقة متنوعة من البرامج الإخبارية والتحليلية، ومتمنية الوفود الإعلامية كافة طيب الإقامة والتوفيق في نقل وقائع هذا العرس الخليجي.

وأوضحت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة أن قمة المنامة ستكون بمثابة وضع حجر الأساس للاتحاد الخليجي المؤمل إعلانه في القمة التشاورية المقبلة بالرياض، عبر تفعيل السوق الخليجية المشتركة وتعزيز التنسيق الأمني والعسكري والإعلامي وتوحيد المواقف إزاء القضايا الإقليمية والدولية، مؤكدة أن الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد هو الهدف الأسمى لمجلس التعاون منذ تأسيسه في عام ١٩٨١م.

○ صحفيون وإعلاميون خليجيون في المركز الإعلامي.

٤٠٠ صحفي وإعلامي لتغطية القمة الخليجية

في المركز الإعلامي: ستوديو للبث المباشر ووحدات للمونتاج وأجنحة لوكالات الأنباء

يشارك في تغطية القمة الخليجية الثالثة والثلاثين ٤٠٠ صحفي وإعلامي يمثلون عشرات الصحف والمحطات التلفزيونية الخليجية والعربية، وهو رقم يعكس الاهتمام الكبير بهذه القمة، والتي تعقد وسط أجواء شديدة الحساسية على المستوى العربي والمستوى الخليجي.

وصرح يوسف محمد مدير إدارة المطبوعات والنشر بهيئة شئون الإعلام، ورئيس المركز الصحفي الخاص بالقمة، تغطي القمة الخليجية كل محطات التلفزيون والصحف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالإضافة إلى عدد كبير من المحطات التلفزيونية والصحف العربية والدولية، وقد حرصنا على تقديم كل التسهيلات لهم للقيام برسالتهم على خير وجه.

ويضيف رئيس المركز: لدينا في المركز مركز للبث التلفزوني المباشر، مخصص لتلفزيون البحرين ويمكن تأجيره إلى أي محطة تلفزيونية، للقيام ببث مباشر من داخل المركز، وهناك أجنحة لوكالات الأنباء الخليجية، وأكثر من خمسين جهاز كمبيوتر متصل بشبكة الانترنت، وأجهزة اتصال وفاكسات، وهذه التسهيلات من شأنها تسهيل العمل لهذا الكم الكبير من الإعلاميين لبث أخبارهم ورسائلهم عن القمة على مدار الساعة.

وفي داخل المركز الإعلامي هناك أيضا معرض للصور التاريخية، تعكس مراحل النهضة التي عاشتها دول مجلس التعاون منذ الاستقلال وحتى الآن، وتطور الحياة والبنية الأساسية، وكذلك هناك أجنحة إعلامية لدول المجلس.

وقد بدأ الاعداد لهذا المركز منذ أسابيع طويلة، تحت متابعة علي الرميحي رئيس اللجنة الإعلامية لمؤتمر القمة، وهناك فريق عمل كبير مكون من ٢٠ موظفا وموظفة، شارك في الاعداد لقيام المركز، ويشارك أيضا في إدارة العمل وتقيم الخدمات للإعلاميين، بداية من اعداد بطاقات الصحفيين، وتحديد وتسهيل لقاءاتهم بالمسئولين، وتنقلهم وتسهيل عملهم بشكل عام.

ويؤكد يوسف محمد أنه تابع خلال الفترة الماضية مع آخرين، طبيعة العمل في المراكز الإعلامية الخاصة بالقمم الخليجية، وقد حرصنا على أن يواكب العمل في مركزنا هذا العام، كل التطورات التكنولوجية التي طرأت على العمل الإعلامي.

رئيس مجلس الشورى:

قمة المنامة سوف تعزز مسيرة العمل الخليجي

أكد السيد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى أن الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تنعقد اليوم بالمنامة، ستسهم في تحقيق المزيد من الإنجازات على صعيد تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأن هذه المسيرة تواصل تقدمها بخطى ثابتة وعزيمة قوية نحو بلوغ درجات أعلى من التكامل والتنسيق بين دول المجلس، تفعيلا للرؤى الحكيمة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس حفظهم الله، والمتطلعة لتحقيق المزيد من التطور والرقي لشعوب دول المجلس.

ورحب رئيس مجلس الشورى باستضافة مملكة البحرين لهذا الحدث المهم، والذي يأتي في إطار التواصل المستمر لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مشيداً بما ستتطرق إليه هذه القمة من قضايا وملفات مهمة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدفاعية والأمنية وغيرها.

كما نوه رئيس مجلس الشورى بالاستعدادات التي اتخذتها المملكة لاستضافة هذا الحدث الهام، في إطار التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى - حفظه الله ورعاه- في توفير كل المقومات الداعمة لتحقيق النجاح المنشود للقمة الخليجية، تتويجاً لمسيرة التعاون الخليجي المشترك التي يفخر بها الجميع.

وأضاف «نترقب باهتمام كبير نتائج القمة الخليجية، والتي تأتي في ظل تطورات ومستجدات متلاحقة تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية، والتي تتطلب من دول المنطقة تكثيف جهودها لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة وما تتضمنه من تحديات كبيرة، وبالشكل الذي يعزز منظومة التعاون لدول الخليج العربية، تحقيقا لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة للانتقال إلى مرحلة الاتحاد، وبما يحقق تطلعات وآمال الشعوب الخليجية في المزيد من التقدم والرخاء والأمن والاستقرار».

مؤكدا دعم مجلس الشورى لكل المبادرات والخطوات الهادفة الى الانطلاق نحو مزيد من التقدم والرقي لدول المنطقة وشعوبها، مثمناً الجهود الدءوبة التي تبذلها الحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، والمتابعة المستمرة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى، في دعم مسيرة البناء والتطوير بالمملكة في ظل المشروع الإصلاحي الوطني الرائد لحضرة صاحب الجلالة عاهل البلاد المفدى.

○ علي الصالح.